

اي وتقولون لا ما انحصر بالافواه بلا مساعدة من
العلوب لانه ليس تحيد اعن علم به في كلوكم كقولهم يقولون
يا فواهم ما ليس في قلوبهم اهل بضاد في قوله ولولا ان يحق
لحم اذ طرف لقلبه اي كان يتبع في كرمه اوله السبع اع
ان يقولوا ما ينبغي لنا ان نسلم لهذا وان تقولوا سبحان
البحر اع سبحان الله الذي يخشى في ذات قلبه كلف جاز الفصل
بين لولا وقلبه بالظرف قلت للظروف تساد وهو
تتبعها من الاشياء من تربة القصب لوقوعها فيها وانما
لا تفك عنها فلذلك يستعمل فيها حاله ينسج في غير هذا
قال ابو حيان وهذا هو علمه اخصا من ذلك بالظروف
وهو جار في المنعوله به تقول لولا ان ياتي في لولا
علم ائتلت وقال الزمخشري اي فان قلت الفايده
في تقديره الظرف حتى وقع فاصلا قلت الفايده فيه
بان انه كان الواجب عليهم ان يحترزوا اول ما سمعوا
بالذوق عن التكلم فلما كانت ذكرا الوقت اهل وحيد فذهب
اهل كرخي قوله ما ينبغي اي ما يلبق وما يلمح وقوله
سبحان الله من جمله ما ينبغي ان يقولوه والمصعب
لولا قلته ما ينبغي لنا ان نسلم بهذا لانه لو لم يتغير
من هذا الامر الغريب هو قوله لعله للتعجب هنا اي من علم
الامر قال في المشاف فان قلت ما معنى التعجب
في كلمة السبع قلت الاصل في ذلك ان يسبح الله عند

ادبه

رويه الحبيب من صنابعه ثم كثر حتى استعمل في كل متعجب
منه اي يدوب ملة حظه معنى التزبد او التزبد لله تعالى
من ان تكون حرمه بنيه فاجرة فانه لا يجوز للتعجب
اي عن النبي وهو خلاف مفهودة الارسال بخلاف
كفرها كما في امه نوح ولو طو علمها الملاءة والسلامة
فانه لا يكون سببا للتعجب بل يفضي اليه التليف تلو
الموعودين الي الدين اهل كرخي وفي ابي السعود سبحان الله
تعجب من تقوه به وامعله ان يدور عند معاينة العجب
من صنابعه تعالي تزبد له سبحان الله من ان يعجب عليه
امثاله ثم كثر حتى استعمل في كل متعجب منه او تزبد له تعالي
من ان تكون حرمه بنيه فاجرة فان تجوزها ينفع عنه
ويحل بمفهومه الزوج من الولد والنسب فان اتمه اذا كان
زانية لم يعلم كون الولد من الزوج فيكون هذا تعجب وبرا
لما قبله وتبديل القوله هذا بهنات جفم اهر مع زيادة
من الكازر وفي قوله منها ثم ان تعود والشارب الي ان
يعظم فمن معنى فعل يتعدي عن حذف اي هذا كتم
عن العود وهذا احد الالوجه في الية والثانية ان على حذف
في اي فان تعود والشارب ان تعود وامفعوله لاجله
اي يعظم كراهة ان تعود والهر كرخي وفي ابي السعود
يعظم الله اي ينهضكم او يزعجكم هو قوله ابد اي ما رمت
اجبا قوله تنظرون بذلك اشار بهذا الي ان المنفي عنهم